تأثير بعض الخصائص الاجتماعية للوالدين على ترتيب حاجات الأحداث المنحرفين

الملخص:

هدف البحث إلى التعرف على مستوى الحاجات لدى الأحداث المودعين في مراكز تأهيل الأحداث في عمان وفي الرصيفة (المادية، العاطفية. الاحترام والاستقلالية) وترتيب تلك الحاجات من حيث الأهمية بالنسبة للأحداث المنحرفين، كما هدف إلى التعرف على أثر المتغيرات (عمل الأب، مستوى تعليم الوالدين، الحالة الاجتماعية للوالدين، وسجن أحد الوالدين أو كليهما) في مستوى تلك الحاجات، أُجريت الدراسة على عينة قصدية مكونة من (٧١) حدثا وهم جميع الأحداث الذكور المقيمين في مركزي أسامة بن زيد في الرصيفة ومركز عمر بن عبد العزيز في عمان، واعتمد البحث على منهج المسح الاجتماعي، ولتحقيق أهداف البحث الميداني استخدمت استبانة مكونة من (٥٢) فقرة موزعة على أربعة محاور هي الحاجات (المادية، العاطفية، الاحترام، والاستقلالية). وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أبرزها: أن حاجة الأحداث للاستقلالية جاءت في مقدمة، وأن معظم الأحداث يحصلون على حاجاتهم المادية والعاطفية والاحترام والاستقلالية بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لعمل الأب أو سجن أحد الوالدين، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة في إحصائية في حاجات الأحداث تبعا للحالة الاجتماعية للوالدين باستثناء الحاجة للتقدير والاحترام. وفي ضوء ذلك توصي الباحثة بضرورة التوعية للأسر بأهمية القيام بواجباتهم وأدوارهم اتجاه أبنائهم وذلك بإشباع احتياجاتهم المادية والعاطفية واحترام الأبناء ومنح الأبناء استقلالية تتوافق مع مستوى احتياجاتهم مع وجود الرقابة الوالدية.

Abstract:

The Effect of some Social characteristics of Parents on Needs Rank for Deviance Delinquents

The search aims to identify the most essential needs among morally oblique underage individuals like the need for financial and emotional stability, respect, and independence and to determine which of which is more dominant. In addition the search ties to find out the differences imposed by the demographic variables such as: the career of the father , level of education, marital status and the criminal records of the parents in these needs among these individuals. The sample was all the male inhabitants in both Ousama Bin Zaid, Alrousaifah and Omar Bin Abdelazeez In Amman. 71 participants answered a questionnaire

consists of 52 questions considering the four needs mentioned above. A social survey is used to calculate the arithmetic average and standard deviations for the percentage. The results show that the need for independency is the most important for them. Other needs are relatively moderate. Regarding independency, individuals get some but not enough comparing to what they want. The previously mentioned demographic variables don't impose any differences on the level of the provided needs except for the marital status of the parents wich affects the appreciation and respect shown to the sample. Considering the results, the researcher recommends that parents should be provided with the right enlightenment of their duties and responsibilities towards their families. They should satisfy the needs of their sons properly with the right care and awareness. It will be fruitful for the whole society if programs and course are designed to meet the parent need for such knowledge.

مقدمة:

تعتبر الأسرة اللبنة الأساسية للمجتمع، وهي أول تجربة اجتماعية للطفل، حيث يعتبر الوالدان مسئولين بشكل مباشر عن تنشئة الأبناء وتوفير احتياجاتهم البيولوجية والاجتماعية والعاطفية فلكل منهما دور مهم في بناء كيان وشخصية الأبناء، فحرمان الأبناء من إشباع رغباتهم وحاجاتهم، قد تدفعهم إلى سلوكات تتسم بالشذوذ والانحراف لتحقيق رغباتهم وحاجاتهم، حتى يجد الحدث نفسه منغمسا في حياة شاذة. فانحراف الأحداث ظاهرة اجتماعية عاشت في كل مجتمع واختلفت نظرة التاريخ الاجتماعي إلى هذه المشكلة، فقديما اعتبر الحدث المنحرف مجرما وانه يستحق العقاب ولا سبيل إلى إصلاحه إلا بالبتر حتى لا يصاب المجتمع باختلال توازنه.

أما المجتمعات الحديثة فقد أدركت بما لا يدعو للشك أن الأحداث غالبا هم ضحية ظروف اجتماعية أدت بهم إلى الانحراف وسوء التكيف، وان تهيئة الظروف الاجتماعية وتدعيمها بالمقومات الصالحة لتنشئتهم في عطف وحنان هي الحفاظ الحقيقي لقواهم وانطلاقهم نحو غايات اجتماعية صالحة. ولقد ازدادت هذه المشكلة خطورة في هذا العصر نتيجة للتقدم الحضاري والصناعي الحديث وخاصة في المجتمعات النامية مما كان له أثره على كيان الأسرة وتماسكها، وعلى ازدياد مطالب الفرد وتعرضه لمغريات البيئة مع غلاء المعيشة، فضلا عن المشكلات التي نتجت عن هذه الأوضاع كمشكلات العمل والبطالة والهجرة والإسكان وغيرها والتي هيأت فرصا جديدة لانحراف الصغار وارتفاع نسبة إجرامهم.

وتعتبر الأسرة السوية المنسجمة أساسا للصحة النفسية، كما تعتبر العلاقة بين الطفل وأمه أو من يشغل مقامها بشكل دائم أهم أركان ذلك الأساس حيث أن الأم تعتبر أول شخص يقيم معه الطفل علاقة، وهذه العلاقة هي التي تبنى عليها باقي المداخل في

حياته .إن الطفل الذى يجد إشباعا ورعاية يتولد لديه إحساس بالطمأنينة المريحة أنه بخير، وأن عالمه مكان آمن وليس مكانا باردا غير مبال به أو مكانا معتديا يجب عليه حماية نفسه. الإشباع يجعل الطفل ينعم بحياة آمنة بعيدة المشقات لأن كل طفل يبحث عن الإشباع، وأولى خطوات هذا الإشباع هو حاجته إلى الحب. والحاجة إلى الحب والعطف والطمأنينة حاجة أساسية وهى تقوى وتزداد يوما.وإن أى ظرف يحرم الطفل من هذه العلاقة يعتبر حرمانا عاطفيا والحرمان العاطفى يتخذ أحد ثلاثة أشكال: نبذ، حرمان جزئى، حرمان كلى والحرمان العاطفى هو أقسى حرمان يمكن أن يصيب أى طفل لأنه بمثابة تثبيط لحاجة الحب .ويؤدى الحرمان العاطفي إلى اضطرابات عديدة منها جنوح الأحداث (سهير كامل أحمد، ٢٠٠٢، ص ٥- ٩).

وقد كشف العديد من الباحثين عن أثر الحرمان العاطفى على جنوح الأحداث ومنهم جون بولبى الذى أثبت أن اضطرابات الكثير من المراهقين ترجع فى أساسها إلى العلاقات المضطربة التى تكونت بسبب انفصال الأطفال عن أمهاتهم ومختلف الانحرافات. فقد أثبتت دراسات هؤلاء العلماء أن الكثير المراهقين والمنحرفين الذين قاموا بسلوكات منافية للمعايير والمثل الأخلاقية والاجتماعية، كانت دوافعهم إلى ذلك هو حاجتهم إلى الحب المفقود وإلى الحنان الزائل الذين لم يتمكنوا من الاستمتاع به فى السن اللازمة لذلك، فكان انحرافهم كرد فعل على هذا الفقدان وكسبيل لتعويض الحرمان العاطفي الذي يعانونه (سهير كامل أحمد، ٢٠٠٢، ص ١٦). كما بينت الدراسات أثر الحياة الأسرية في السلوك الجانح متناولة صور الصدع الأسري والتربية القاصرة والجو الأسري التعيس والشقاق العائلي...الخ وأثار ذلك في السلوك أما سوء الأحوال الاقتصادية للأسرة فهو عامل أخر من العوامل البيئية التي تدفع الأحداث إلى الانحراف (غباري، ١٤٧).

ويشير المغربي أن الشعور بالحرمان ينتج عن وجود عائق يحول دون إشباع دوافع الفرد وحاجاته كما يتضمن في الوقت عينة تهديدا للشخصية وتقليلا لقيمة الفرد وإخلالا بشعور الأمن عنده، وكلما زاد الشعور بالحرمان تعرضت ذات الفرد إلى الاضطراب وامتلأ ت نفسه بمشاعر القلق والتوتر... فطاقة الحدث الصغير وقدرته على تحمل تجربة الحرمان محدودة، كما بين المغربي أن الذات السوية تعمل دائما على التكيف والتوافق وهي تحقق هذا التوافق عن طريق إدراك الدوافع والحاجات الفطرية من ناحية وإدراك الظروف الخارجية من ناحية أخرى، ثم تعمل على تنسيق هذه الدوافع والرغبات بعضها مع بعض ثم بينها وبين قيم الذات العليا الأخلاقية، وذلك في حدود الظروف والإمكانات التي تتعلق بالبيئة وعلى أساس درجة الإحباط والحرمان الموجود بها، ولعل أهم حاجات الذات:- الحاجة إلى الأمن والطمأنينة النفسية والمادية والحاجة إلى التقدير والترقي والقبول الاجتماعي والانتماء إلى جماعة (المغربي، ٦٤- ١٠٨).

وفي حالة عدم تمكن الأسر ة من إشباع هذه الحاجات فقد يلجأ الابن للانحراف كوسيلة لتلبية وإشباع تلك الحاجات، خاصة في ظل توفر الكثير من المغريات في الحياة وانشغال الوالدين في أعمالهما ومشاكلهما، وعدم تمكن الأسرة من غرس القيم الدينية والاجتماعية لدى أبنائها بما تتوافق مع قيم ومعايير المجتمع.

وقد أشار شكور (١٩٩٨) إلى أن معظم الجانحين والمتشردين يعانون من أحد أشكال الحرمان الدائم أو المحدد بفترة زمنية من تاريخهم، وأن هذا الحرمان لا يزال قوة فاعلة في الآلام المعنوية التي يعانونها، والتي تسهم في دفعهم إلى الانحراف مع الإشارة هنا إلى أن الحرمان العاطفي يتوزع بين الحرمان الكلي والحرمان الجزئي والشد العاطفي من قبل الأهل (شكور، ١٩٩٨، ص ٧٥).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تبرز مشكلة البحث من خلال النظر إلى ارتفاع نسبة الأحداث المنحرفين في المجتمع الأردني والتي تشكل حالة من القلق لدى الأسر بشكل خاص ولدى المجتمع بشكل عام باعتبار هده الظاهرة مؤشرا سلبيا لمستوى الأمن والاستقرار الاجتماعي فقد أظهر التقرير الإحصائي السنوي الصادر عن أدارة المعلومات الجنائية في الأردن أن الأحداث ارتكبوا خلال عام ٢٠١٣ ما مجموعة ٢٥٠٠ جريمة منها ١١٢٨ جريمة جنائية وبزيادة نسبتها ٧,١٢% عن عام ٢٠١٢ و١٣٧٢ جنحة بانخفاض ما نسبته ١,٧٦%مقارنة بعام ٢٠١٢ وقد توزعت الجرائم المرتكبة من قبل الأحداث عام ٢٠١٣ على النحو التالي: ٣٠٥ جرائم وقعت على الإنسان و٣ جرائم مخلة بالثقة العامة و١٦١٥ جريمة وقعت على الأموال، و٣ جرائم تمس الدين والأسرة و١١٩ جريمة شكلت خطرا على السلامة العامة و١٠١ جريمة أخرى. وتعتبر هده الأرقام مقلقة للغاية وتعبر عن مدى خطورة ظاهرة انحراف الأحداث في المجتمع الأردني، مع العلم بأن هذه الأرقام قد لا تعبر عن حجم المشكلة الحقيقي، فالكثير من مشاكل الأحداث يتم إنهائها من قبل الأسر، قبل الوصول إلى الشرطة، فهده الأرقام تبين الأعداد الرسمية فقط لجرائم الأحداث المنحرفين. وتتلخص مشكلة الدراسة بالإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما أثر الحاجات على انحراف الأحداث. ويتفرع عنه ما يلي:

السؤال الأول: ما أكثر الحاجات أهمية لدى الأحداث المنحرفين، من وجهة نظر الأحداث المقيمين في مراكز الأحداث؟

السؤال الثاني: ما أكثر الحاجات المادية أهمية لدى الأحداث المنحرفين، من وجهة نظر الأحداث المقيمين في مراكز الأحداث؟

السؤال الثالث: هل يحصل الأحداث المنحرفين على الحاجات العاطفية (الحب والتقبل) من قبل أسرهم، من وجهة نظر الأحداث المقيمين في مراكز الأحداث؟

السؤال الرابع: هل يحصل الأحداث المنحرفين على التقدير والاحترام من قبل أسرهم، من وجهة نظر الأحداث المقيمين في مراكز الأحداث؟

السؤال الخامس: هل يحصل الأحداث المنحرفين على الاستقلالية من قبل أسرهم، من وجهة نظر الأحداث المقيمين في مراكز الأحداث.

فرضية الدراسة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة إحصائية (a=0,05) في حاجات الأحداث المنحرفين تعزى للمتغيرات الديمغرافية (عمل الأب، مستوى تعليم الوالدين، الحالة الاجتماعية للوالدين، وسجن أحد الوالدين أو كليهما).

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من خلال الموضوع الذي تعالجه إذ تعد ظاهرة انحراف الأحداث من الظواهر الاجتماعية التي تهدد أمن واستقرار المجتمع، إذ يتخذ المراهقون السلوك المنحرف أسلوبا لتحقيق احتياجاتهم رغم أنهم موجودون في أسر مسئولة عن توفير احتياجاتهم المادية والنفسية والاجتماعية، إلا أن عجز الأسر عن القيام بدورها يدفع بالمراهقين لتبني سلوك منحرف لتحقيق أهدافهم، وبذلك يتحولون من أفراد مساهمين في بناء المجتمع، إلى أفراد يشكلون خطورة على أمن واستقرار المجتمع.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى التعرف على ترتيب الحاجات (المادية، العاطفية، الاحترام، الاستقلالية) لدى الأحداث المنحرفين. ومعرفة مستوى ما يحصل علية الأحداث المنحرفين من الحاجات (المادية، العاطفية، الاحترام، والاستقلالية) من قبل أسرهم، من وجهة نظر الأحداث المقيمين في مراكز الأحداث. وكذلك التعرف على أثر (مستوى تعليم الوالدين، الحالة الاجتماعية للوالدين، سجن أحد الوالدين أو كليهما، وعمل الأب) في مستوى الحاجات لدى الأحداث المنحرفين

مفاهيم الدراسة:

الحدث: (صغير السن):

درج استخدام لفظ حدث وجمعها أحداث باعتبارها تشمل مرحلة العمر ما بين سن الطفولة حتى سن البلوغ وما قبل النضج واكتمال النمو والإدراك (المعجم الوسيط، ١٩٨٠). والحدث اصطلاحا: عند علماء الاجتماع وعلماء النفس: هو الصغير منذ ولادته حتى يتم له النضج الاجتماعي والنفسي وتتكامل لديه عناصر الرشد (حسن، ١٩٨٥). أو هو كل شخص أتم السابعة من عمرة ولم يتم الثامنة عشرة من عمره (قانون الأحداث الأردني، ٢٠١٤).

جناح الأحداث:

كافة مظاهر السلوك الاجتماعي الذي يكون غير متوافق مع معايير المجتمع والتي ترتكب من قبل الأحداث (شتا، ٢٠٠٤).

دار تربية الأحداث:

الدار المنشأة أو المعتمدة لتربية الأحداث الموقفين وتأهيلهم وفقا لأحكام هذا القانون (قانون الأحداث الأردني، ٢٠١٤).

دار تأهيل الأحداث:

الدار المنشأة أو المعتمدة لإصلاح الأحداث المحكومين وتربيتهم وتأهيلهم وفقا لأحكام هذا القانون (قانون الأحداث الأردني، ٢٠١٤).

الحاجة:

هي ما يثير الكائن الحي داخليا مما يجعله يعمل على تنظيم مجاله بهدف القيام بنشاط ما لتحقيق مثيرات أو أهداف معينة (مكي، ١٩٩٦، ص١٠).

الإطار النظري:

نظرية ماسلو:

يعتبر ماسلو من أهم العلماء الذين تحدثوا عن الحاجات، من خلال هرمه الشهير الذى وزع الحاجات من خلاله، حيث تدرج فى هذا الهرم بداية من الحاجات الفسيولوجية، وينتهى بتحقيق الذات، ويشمل هذا الهرم الحاجات التالية: أ- الحاجات الفسيولوجية: وهى كل ما من شأنه المحافظة على حياة الإنسان مثل الطعام، الماء، الهواء، وبدون إشباعها يكون الموت هو النتيجة، فى المقابل إشباعها يضمن الانتقال إلى المستوى التالى وهو إشباع الحاجة إلى الأمن. ب- حاجات الأمن: وهى من الحاجات التى تتوقف على إشباع الحاجات الفسيولوجية للفرد، فالفرد يعمل على تجنب كل شىء يعيق شعوره بالأمن. ج- حاجات الحب والانتماء: وهى حاجات متبادلة بين الأفراد، تقوم على مبدأ الأخذ والعطاء، وعدم إشباعها يؤدى بالفرد للعزلة. د- حاجات الاحترام والتقدير: وترتبط هذه الحاجة باحترام الذات والكفاءة الشخصية واستحسان الآخرين، وعدم إشباع هذه الحاجة يؤدى إلى عدم فاعلية الفرد وعدم مشاركته للآخرين. هـ- تحقيق الذات: وهى سعى الفرد للوصول لدرجة متقدمة من تحقيق إمكانياته ومواهبه وقدراته للوصول بها إلى الوحدة والتكامل. وحيث إن ماسلو قسم

الحاجات بشكل هرمى ذى مستويات متدرجة، وتتضمن هذه الحاجات قسمين هامين هما: الحاجات الأساسية (الفسيولوجية، والأمن)، والحاجات النفسية (الحب والانتماء، تقدير الذات، تحقيق الذات)، وتأخذ الصفة الاجتماعية، والتي سماها ماسلو بالحاجات النفسية الاجتماعية (السرسي، عبد المقصود، ٢٠٠٠، ١٥٥).

وقد قسم ماسلو على أساس نظرته للفرد بأنه كل متكامل منتظم، ويتضح من تنظيم ماسلو لهذه الحاجات أنه نظمها على حسب قوة هذه الحاجات وفاعليتها، فكل من هذه الحاجات لا تظهر إلا إذا أشبعت الحاجة التى قبلها فى الترتيب الهرمى (برقاوى، ١٩٧٩، ١٦-١٧). حيث إن الحاجات الفسيولوجية هى المهمة فى الحفاظ على حياة الفرد، وإشباعها يؤدى بالفرد إلى الانتقال إلى الحاجة التى تليها، وهى الحاجة للأمن وبتحقيقها ينتقل للحاجة للانتماء، ثم الحاجة للتقدير ويليها تحقيق الذات، والتى تعتبر قمة هرم الحاجات عند ماسلو، والتى تعتبر رغبة الفرد فى تحقيقه لقدراته وإمكانياته الكامنة، ويشير ماسلو إلى أن إشباع الحاجات العليا ناتج عن إشباع الحاجات البيولوجية لدى الفرد، وانتقال الفرد لإشباعه للحاجات العليا يعنى انه أكثر تكيفا وايجابية، وهذا يؤدي لتحقيق الفرد لشخصيته الواقعية (شوقي، ١٩٩١، ص٣١).

ويرى ماسلو أن الترتيب الهرمى للحاجات يعتمد على قوتها، وكلما انخفضت الحاجات فى الترتيب الهرمى كلما كانت أقوى، وكلما ارتفعت كلما كانت مميزة للإنسان بشكل اكبر، والحاجات الأساسية مشتركة بين الإنسان والحيوان، في المقابل يتميز الإنسان وحده بالحاجات العليا، حيث يرى ماسلو أن الحاجات الأساسية يسهل إشباعها، فالشخص قد يتعرض أحياناً للجوع والعطش ورغم ذلك يظل قادرا على إشباع حاجاته العليا، ولا يخضع حياته للجوع والعطش (جابر، ١٩٩٠، ٥٨٣- ٥٨٥).

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة (أبو خميس، ٢٠٠٩) إلى التعرف على أسلوب التربية الأسرية السائد عند الأحداث المنحرفين والكشف عن دلالة الفروق بين الأحداث المنحرفين وغير المنحرفين في أسلوب التربية الأسرية وتكونت العينة من مجموعتين (تجريبية وضابطة) وبلغ عدد المجموعة التجريبية ٧٧ حدثا من ١٣٢حدثا موجودين في الأربع مراكز الاختصاصية في أعادة التربية و٧٧ حدثا من غير المنحرفين من المدارس الثانوية في الجزائر وأشارت النتائج إلى أن الأحداث المنحرفين يتلقون تربية أسرية غير سوية تتأرجح بين القسوة والتدليل، كما تتميز أسر الأحداث المنحرفين بالتفكك والتصدع، وأن لأصدقاء السوء دورا في انحرافهم، كما توجد سوابق انحرافية أسرية بنسبة ٤٠، ٢٦% ويعد الأب والأخ أكثر أفراد أسرة الحدث الذين يملكون سوابق إجرامية.

وأجرى (حمد، ٢٠٠٨) دراسة هدفت تعرف العوامل المؤدية إلى جنوح الأحداث فى محافظات غزة؛ الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وقياس درجات الانحراف لديهم. تكون مجتمع الدراسة من ٩٩ حدثا كانوا فى مؤسسة الربيع ويمثلون جميع المناطق المختلفة فى محافظات غزة، وتم عمل استبانة احتوت على معلومات عامة عن الحدث وبيانات أسرة المبحوث والعوامل المؤدية إلى انحراف وجنوح الحدث، وقام الباحث بتقويم جميع البيانات الخاصة بالبحث، وتوصل إلى أن هناك من أفراد العينة من يعيشون مع والديهم، وأن والدهم متزوج من واحدة وكانت جنحتهم السرقة وعلاقتهم مع الأم جيدة، ويشعرون بالندم على ما ارتكبوه ويخططون مستقبلاً أن يكونوا أعضاء فاعلين فى مجتمعهم، كما كان لرفقاء السوء تأثير فعال فى الانحراف إلى جانب غياب الأب عن الأسرة ويمكن حصر أسباب الجنوح فى سوء التنشئة الاجتماعية، والحالة الاقتصادية، والإهمال الزائد، وعدم الاهتمام بالحدث ومراقبته.

وهدفت دراسة (حومر، ٢٠٠٦) التعرف على أهم العوامل المتصلة بالحدث (العمر، المستوى الدراسى) والتى أدت إلى ظهور السلوك الجانح لديه، والتعرف على أثر العوامل البيئية المحيطة بالحدث مثل العامل الاقتصادى، عامل المكان الذى نشأ به والعامل الأسرى، وتكونت عينة الدراسة من جميع الأحداث المقيمين فى مركز الأحداث فى السعودية وعددهم (٦٦) حدثا. وتوصلت الدراسة إلى أن أغلب الجانحين من أسر فقيرة تعانى الحرمان العاطفى والمادى، كما أن الحدث يعانى الإحساس بعد الاهتمام والرعاية من قبل الأسرة وذلك لغياب الاستقرار الأسري الناجم عن الطلاق، كما يستخدم الوالدين أساليب تربوية خاطئة مثل الضرب والإهمال.

وهدفت دراسة (الخمايسة، ٢٠٠٤) معرفة العلاقة بين الطبقة الاجتماعية وتدني مفهوم الذات وانحراف الأحداث في الأردن وتم اختيار عينة عشوائية متعددة المراحل من (٦١٥) طالبا، وتوصلت إلى وجود علاقات إيجابية ضعيفة بين أبعاد الطبقة الاجتماعية الموضوعية (المستوى التعليمي للوالدين، وعمل الوالد عند الآخرين، والدخل الشهري للأسرة) وأبعاد تدني الذات، ووجود علاقة سلبية ضعيفة بين أبعاد الطبقة الاجتماعية الموضوعية: مهنة الوالد والطبقة الاجتماعية من منظور ذاتي وأبعاد تدني مفهوم الذات.

كما أجرى (الشراري، ٢٠٠٤) دراسة هدفت معرفة عوامل جنوح الأحداث في منطقة الجوف في السعودية وعلاقة ذلك بمجموعة من العوامل الاجتماعية والاقتصادية التي تحيط بهم، وتكونت العينة من (١٢٠) حدثا من المقيمين بدار الملاحظة الاجتماعية بمنطقة الجوف. واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى تزايد نسب الانحراف الأحداث كلما زاد عمر الحدث وكان مستوى تعليمه متوسط، وبزيادة حجم أسرته وترتيبه متوسط بين أخوته ومستوى تعليم والديه كان أميا، والأسلوب العقابي

الأكثر استخداما للأحداث من الأبوين هو التوبيخ ويليه الصفع والضرب، ومن ثم حرمانه الخروج من المنزل، كما تزداد نسبة معرفة الوالدين بتواجد الحدث خارج المنـــزل فـــي الفئة العمرية أقل من (١٢) سنة.

كما أجرى (الحارثي، ٢٠٠٣) دراسة عن أثر العوامل الاجتماعية في جنـــوح الأحداث وهدفت الدراسة التعرف على العوامل الذاتية بالنسبة للحدث والتي أدت به إلى الجنوح والتعرف على العوامل الاجتماعية المحيطة بالحدث والتي أدت به إلى الجنـــوح وقد طبقت الاستبانة على عينة عشوائية حيث بلغ عـــدد أفـــراد العينـــة (١٩٧) حـــدثا وتوصلت الدراسة إلى أن معظم الجانحين تهمتهم السرقة وأن غياب الأب كمسئول عن الأسرة ومرافقة أصدقاء السوء من أهم أسباب انحرافهم وأن معظمهم لم يجدوا الرعاية الكافية بسبب التفكك الأسري.

وبينت دراسة (سليمان والوريكات، ٢٠٠١) أثر بعض العوامل الديموغرافيـــة والاجتماعية في مفهوم الذات "دراسة ميدانية لعينة مـــن الأحـــداث الجـــانحين بدولـــة الإمارات العربية المتحدة وبلغ حجم العينة (١٣٤) حدثا وتم استخدام الاستبيان كـــأداة لجمع البيانات وتوصلت الدراسة إلى أن (٥٠%) من أفراد العينة وعددهم (٦٧) حـــدثا ينحدرون من أسر متدنية الدخل وأن (٤١,٨%) من أفراد العينة وعـــددهم (١١) مـــن أسرة مرتفعة الدخل، كما تبين أن غالبية الأحداث (٦٩%) لديهم تقدير متدني للذات.

وأجرى (البداينة، الزغاليل، ١٩٩٣) دراسة هدفت إلى وصف متغيرات البناء العائلي عند الأحداث الجانحين كما هدفت معرفة العلاقة بين متغيـــرات البنـــاء العـــائلي وجنوح الأحداث، وتكونت عينة الدراسة من (٥٧) من الأحداث الجانحين مـــن مركـــز أسامة بن زيد لرعاية الأحداث الجانحين في الأردن أظهرت النتائج أن حـــوالي نـــصف عوائل الأحداث الجانحين يقطنون في منطقة عمان وأنها أسر متصدعة بسبب غياب كلا الوالدين أو أحدهما وخاصة الأب عن الأسرة، ومكتظة، وذات دخول منخفـــضة، وقـــد امتازت كذلك بتدني مستوى تعليم أولياء أمور الجانحين، وامتهانهم مهـــن ذات مكانـــة اجتماعية واقتصادية متدنية كما أظهرت الدراسة وجود علاقة إيجابيـــة بـــين جنـــوح الأحداث وحجم الأسرة ومهنة الحدث الجانح، وتعدد الزوجات، وغياب أحد الوالدين.

ومن الدراسات السابقة الأجنبية ذات الصلة: دراسة (Herrera ,2002) التي كشفت عن التعرض المبكر للعنف الأسري لم يتنبأ بالجنوح عند أي من الجنسين إلا إن التعرض للعنف في مراحل لاحقة له أثر في جنوح الإناث وأن هناك علاقـــة ذات دلالـــة إحصائية بين ممارسات الوالدين في مرحلة المراهقة وجنوح الأحداث

كما درس (Garbarino 2002) أثر الصدمة في مرحلة الطفولة على الجنوح والعنف في مرحلة المراهقة لدى عينة من (٧٠) مراهقا محتجزا بمراكز الأحداث وخلصت إلى وجود ارتباط بين الصدمة في الطفولة وتطور الجنوح عن المراهقين.

وقام (Agnew, white, 1992) باختبار نظرية الضغط العامة باستخدام عينة من الأحداث الجانحين من قائمة بيانات الصحة وتطور الإنسان. وبعد تطبيق مقاييس الضبط الاجتماعي وجد أن مقاييس الأحداث الحياتية السلبية مثل عراك الأهل والعلاقات السلبية مع البالغين كانت مرتبطة بشكل كبير مع الجنوح وتعاطي المخدرات.

وتناولت دراسة (Smith & Stern, 1997) أهمية قيام النظام الأسري بإشباع المتطلبات العضوية والنفسية لدى صغار السن، حيث وجد أن هناك دلالات ومؤشرات عن إخفاق النظام الأسري في تحقيق الاتزان في الإشباع لتلك المتطلبات تساهم في ظهور الانحراف لدى الأحداث الصغار في المراحل العمرية المتقدم.

أما (Stattin & Klinteberg, Andersson, 1993) فأجروا دراسة على (٥٤٠) حالة أعمارهم بين ٢٣-١٨ سنة لإيجاد العلاقة بين الحرمان العاطفي والنشاط الزائد ووجد أن هناك علاقة وطيدة بين الحرمان العاطفي في مرحلة الطفولة والإدمان على الكحول والانحرافات السلوكية في مرحلة المراهقة، وأن انخفاض النشاط الزائد في الطفولة أدى إلى انخفاض معدل الجريمة والإدمان على الكحول في مرحلة المراهقة.

أما (Wadsworth, 1989) فأجرى دراسة عن أثر وفاة أحد الوالدين والطلاق على نمو السلوك العدواني لدى الأطفال وقد أظهرت أن وفاة أحد الوالدين سبب هام لتكون السلوك العدواني والانحراف في المراحل العمرية المتقدمة كما وجد أن نسبة العدوانية والانحراف في حالات الطلاق تكون أعلى منها في حالة وفاة أحد الوالدين.

ويتضح من خلال العرض السابق على الدراسات السابقة أنها حاولت إبراز أسباب انحراف الأحداث والمتمثلة في التربية الأسرية غير السوية، القسوة الزائدة والإهمال الزائد، عدم الاهتمام بالحدث وعدم مراقبته واستخدام الضرب كأسلوب للعقاب. وأصدقاء السوء ودورهم في دفع الحدث للانحراف. وتدني تقدير الذات لدى الأحداث. والحالة الاقتصادية السيئة للأسرة. وستعمل هذه الدراسة على التعرف على حاجات المنحرفين المختلفة ومستوى الذي يحصل عليه من الحب والاحترام والتقدير والاستقلالية داخل أسرهم من وجهة نظر الأحداث.

منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المسح الاجتماعي الملائم لأغراض الدراسة.

مجتمع الدراسة والعينة: تكونت عينة الدراسة من جميع الأحدث الذكور المقيمين في مركزي أسامة بن زيد في الرصيفة، ومركز عمر بن عبد العزيز في عمان حيث بلغ عدد الأحداث في مركز أسامة (٥٠) حدثا ومركز عمر (٢١) حدثا.

أداة الدراسة وخصائصها السيكومترية:

للتوصل إلى تحقيق أهداف البحث تم الرجوع إلى الدراسات السابقة حيث تم تصميم استبانة اشتملت على جزأين: الأول: يهدف إلى جمع البيانات الخاصة عن أفراد عينة البحث والتي تتضمن (عمر الحدث، عمل الأب، المستوى التعليمي للوالد، المستوى التعليمي للوالدة، الحالة الاجتماعية للوالدين، دخول أحد الوالدين أوكليهما السجن، نوع الجريمة التي ارتكبها، ودخل الأسرة). والجزء الثاني: يهدف إلى تقصي مستوى إشباع الأسر لحاجات الأبناء واشتمل على (٥٢) فقرة موزعة على أربعة محاور وهي المادي ويتكون من (١٢) فقرة، الحب والعاطفة والتقبل (١٨) فقرة، التقدير والاحترام (١٢) فقرة، الاستقلالية (١٠) فقرات، ويتكون سلم الإجابة من خمسة احتمالات وفق تدرج (Likert) هي (موافق بشدة ولها "٥" درجات موافق ولها "٤" درجات، وأحيانا ولها "٣"درجات، غير موافق ولها"درجتان "، غير موافق بشدة ولها "درجة واحدة").

وقامت الباحثة بحساب صدق أداة البحث بطرقتين: الأولى: صدق المحكمين: فللتأكد من الصدق الظاهري عُرضت الأداة بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين من حملة الدكتوراه في علم الاجتماع والإحصاء والتربية في الجامعة الأردنية وجامعة البلقاء وعددهم (٧) محكمين حيث طلب منهم إبداء آرائهم حول وضوح فقرات أداة البحث من الناحية العلمية والعملية واللغوية، ومن ثم صياغتها ووضوح الفقرات وسلامتها، ومدى شمول الفقرات للجانب المدروس، ثم إجراء التغييرات والتعديلات وإضافة أي فقرات جديدة يرونها مناسبة، ثم قامت الباحثة بإجراء التعديلات في ضوء اقتراحات وتوصيات لجنة الخبراء والمحكمين. والثانية: الصدق الداخلي: حيث تم حساب صدق الاتساق الداخلي بالطريقة حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليها والجدول (١) يوضح ذلك:

جدول (١) معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليها

مجال الحاجات المادية	الفقرة	1	٢	٣	٤	٥	٦		
	معامل الارتباط	.53**	.35**	.44**	.38**	.53**	.46**		
مجال الحاجة للحب والعاطفة والتقبل	الفقرة	1	2	3	4	5	6	7	8	9
	معامل الارتباط	.56**	.35**	.28**	.42**	.47**	.35**	.31**	.50**	.42**
	الفقرة	10	11	12	13	14	15	16	17	18
	معامل الارتباط	.44**	.41**	.47**	.62**	.54**	.30**	.51**	.39**	
مجال الحاجة للتقدير	الفقرة	1	2	3	4	5	6	7	8	9
	معامل الارتباط	.40**	.56**	.34*	.50**	.32**	.40**	.29**	.47**	.31**
	الفقرة	10	11	12						

والاحترام	معامل الارتباط	.41**	.44**	.37**						
مجال الحاجة	الفقرة	1	2	3	4	5	6	7	8	9
	معامل الارتباط	.51**	.34**	.65**	.45**	.43**	.39**	.42**	.49**	.51**
	الفقرة	10								
	معامل الارتباط	.44**								

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس في مختلف أبعاده، والمقياس ككل تراوحت بين (٠,٢٨ – ٠,٦٥) وجميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) وهذا يعني أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من صدق الاتساق الداخلي

وبهدف التحقق من ثبات الأداة تم احتساب معامل كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي بين فقرات الدراسة وبلغت (٠,٧٢٤) وهي نسبة مقبولة. كما تم احتساب معامل كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي لكل مجال من مجالات الاستبيان وجدول (٢) يبين ذلك:

جدول (٢) نتائج ثبات مجالات السلوك المنحرف لدى الأحداث المقيمين في مراكز الأحداث وعلاقته بالوضع الأسري بأسلوب الاتساق الداخلي لكرونباخ الفا

الرقم	المجال	عدد الفقرات	قيمة كرونباخ الفا
١	مجال الحاجات المادية	١٢	٠,٦٤٥
٢	مجال الحاجة للحب والعاطفة والتقبل	١٨	٠,٦٦٩
٣	مجال الحاجة للتقدير والاحترام	١٢	٠,٧٠١
٤	مجال الحاجة للاستقلالية	١٠	٠,٦٣٨
	الكلي	٥٢	٠,٧٢٤

تشير نتائج الجدول إلى أن قيمة كرونباخ الفا قد تراوحت بين (٠,٦٤٥) لمجال الحاجات المادية و(٠,٧٠١) لمجال الحاجة للتقدير والاحترام كما بلغت للاستبيان ككل (٠,٧٢٤) وتشير هذه القيم إلى نتائج ثبات مقبولة وكافية لإغراض إجراء الدراسة.

عرض النتائج:

جدول (٣) خصائص أفراد العينة

المتغير	الفئة	العدد	النسبة
عمر الحدث	من ١٢ إلى أقل من ١٤ سنة	٥	٧,٠٤
	من ١٤ إلى أقل من ١٦ سنة	١٥	٢١,١٣
	من ١٦ إلى أقل من ١٨ سنة	٥١	٧١,٨٣
	المجموع	٧١	١٠٠,٠٠
عمل الأب	يعمل	٣٨	٥٣,٥٢
	لا يعمل	٣٣	٤٦,٤٨

المتغير	الفئة	العدد	النسبة
	المجموع	٧١	١٠٠,٠٠
المستوى التعليمي للوالد	غير متعلم	١٦	٢٢,٥٤
	ثانوي فأقل	٤٥	٦٣,٣٨
	دبلوم	٥	٧,٠٤
	بكالوريوس فأكثر	٥	٧,٠٤
	المجموع	٧١	١٠٠,٠٠
المستوى التعليمي للأم	غير متعلمة	١٦	٢٢,٥٤
	ثانوي فأقل	٤٧	٦٦,٢٠
	دبلوم	٦	٨,٤٥
	بكالوريوس فأكثر	٢	٢,٨٢
	المجموع	٧١	١٠٠,٠٠
الحالة الاجتماعية للوالدين	يعيشان معا	٥٠	٧٠,٤٢
	مطلقان	١٠	١٤,٠٨
	أرمل	١١	١٥,٤٩
	المجموع	٧١	١٠٠,٠٠
سبق لأحد والدية أن دخل السجن	نعم	٢٣	٣٢,٣٩
	لا	٤٨	٦٧,٦١
	المجموع	٧١	١٠٠,٠٠
نوع الجنحة	السرقة	٢٤	٣٣,٨٠
	الاعتداء	١١	١٥,٤٩
	المخدرات	٩	١٢,٦٨
	ارتكاب فعل مخل بالحياء	١٠	١٤,٠٨
	القتل	٨	١١,٢٧
	الشروع بالقتل	٥	٧,٠٤
	إضرام الحرائق	١	١,٤١
	أخرى	٣	٤,٢٣
	المجموع	٧١	١٠٠,٠٠

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
لمجالات حاجات الأحداث مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الرتبة
٤	مجال الحاجة للاستقلالية	٣,٢٣	٠,٤٧	٦٤,٦٠	متوسط	١

١	مجال الحاجات المادية	٣,٠١	٠,٢٦	٦٠,٢٩	متوسط	٢
٣	مجال الحاجة للتقدير والاحترام	٢,٩٦	٠,٢٦	٥٩,٢٠	متوسط	٣
٢	مجال الحاجة للحب والعاطفة والتقبل	٢,٨٧	٠,٢٤	٥٧,٤٠	متوسط	٤
	الكلي	٣,٠٢	٠,٢٢	٦٠,٣٧	متوسط	

يلاحظ من الجدول أن مستوى إشباع حاجات الأحداث كان متوسطا حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (٣,٠٢) بأهمية نسبية (٦٠,٣٧)، وتراوحت المتوسطات الحسابية للمجالات بين (٣,٢٣ –٢,٨٧)، وجاء في الرتبة الأولى مجال الحاجة للاستقلالية في اتخاذ القرارات بمتوسط حسابي (٣,٢٣) وأهمية نسبية (٦٤,٦٠)، وفي المرتبة الأخيرة جاء مجال الحاجة للحب والعاطفة والتقبل بمتوسط حسابي (٢,٨٧) بأهمية نسبية (٥٧,٤٠)، وقد تم تحليل مستوى إشباع الحاجات لدى الأحداث المقيمين في مراكز الأحداث وفقاً لمجالاتها وذلك على النحو التالي:

أولا: مجال الحاجات المادية:

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لمجال الحاجات المادية والجدول (٥) يبين ذلك.

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لفقرات مجال الحاجات المادية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الرتبة
٣	أنا راض عن مستوى طعامي داخل المنزل	٣,٣٨	٠,٦٦	٦٧,٦٠	متوسط	١
٢	أنا راض عن مظهري الخارجي(ملابسي)	٣,١٤	٠,٨٣	٦٢,٨٠	متوسط	٢
٥	همي الأكبر هو الحصول على المال	٣,١٤	١,٠٩	٦٢,٨٠	متوسط	٢
٧	الأولوية لدي امتلاك المال مهما كانت الظروف الأسرية	٣,١٣	١,٠٣	٦٢,٦٠	متوسط	٣
٤	حاجتي للمال دفعتني للانحراف	٣,٠٧	١,٤٣	٦١,٤٠	متوسط	٤
٦	رغبتي بامتلاك تلفون أيباد دفعتني لارتكاب الجريمة	٢,٩٤	١,١٣	٥٨,٨٠	متوسط	٥
١	أحصل من أسرتي على ما يكفيني من المصروف الشخصي	٢,٣	١,٢٥	٤٦,٠٠	منخفض	٦
	مجال الحاجات المادية	٣,٠١	٠,٢٦	٦٠,٢٩	متوسط	

يلاحظ من الجدول أن مستوى مجال الحاجات المادية كان متوسطا، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣,٠١) بأهمية نسبية (٦٠,٢٩)، وجاء مستوى فقرات المجال بين منخفض ومتوسط ومرتفع، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣,٣٨ –٢,٣)، وجاءت في الرتبة الأولى فقرة (٣) بمتوسط حسابي (٣,٣٨) وبأهمية نسبية (٦٧,٦٠)، وجاءت في الرتبة الأخيرة فقرة (١) بمتوسط حسابي (٢,٣) بأهمية نسبية (٤٦,٠٠).

ثانيا: مجال الحاجة للحب والعاطفة والتقبل:

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية في مجال الحاجة للحب والعاطفة والتقبل والجدول (٦) يبين ذلك.

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لفقرات مجال الحاجة للحب والعاطفة والتقبل

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الرتبة
١٤	أشعر بالحب والعطف من والدتي أكثر من والدي	٤,٢	١,٠٩	٨٤,٠٠	مرتفع	١
٦	أفعل ما أريد مهما كانت مشاعر أسرتي نحوي	٣,٩٩	١,٠٤	٧٩,٨٠	مرتفع	٢
٥	تقوم والدتي بضمي وتقبيلي دائما	٣,٩٦	٠,٨٤	٧٩,٢٠	مرتفع	٣
٢	أشعر بتعاطف والدتي عندما أواجه مشكلة	٣,٣٢	١,٢٨	٦٦,٤٠	متوسط	٤
١٧	أشعر بالراحة والمحبة داخل المنزل	٢,٩٦	١,٠٣	٥٩,٢٠	متوسط	٥
٣	أشعر بتعاطف أخوتي عندما أتعرض للمشاكل	٢,٩	١,٠٦	٥٨,٠٠	متوسط	٦
٩	أعاني من تجاهل والديّ	٢,٧٩	٠,٨٣	٥٥,٨٠	متوسط	٧
٤	يقوم والدي بضمي وتقبيلي دائما	٢,٧٥	٠,٩٢	٥٥,٠٠	متوسط	٨
١٠	يتسامح معي والدي عندما أرتكب أخطاء	٢,٦٩	٠,٩٨	٥٣,٨٠	متوسط	٩
١٦	شعوري بعدم محبة أسرتي دفعني للانحراف	٢,٦٦	١,٠٠	٥٣,٢٠	متوسط	١٠
٨	يعاملني أفراد أسرتي معاملة قاسية	٢,٦٦	٠,٧٤	٥٣,٢٠	متوسط	١٠
١٢	لا أجد حبا كافيا في أسرتي	٢,٦١	٠,٧٣	٥٢,٢٠	متوسط	١٢
١٥	أشعر بالحب والعطف من والدي أكثر من والدتي	٢,٥٢	٠,٩٥	٥٠,٤٠	متوسط	١٣
١١	أشعر أن والدي يكرهني	٢,٤٦	٠,٧٧	٤٩,٢٠	متوسط	١٤
١٨	يدللني والدي كثيرا	٢,٣٧	٠,٧٢	٤٧,٤٠	متوسط	١٥
٧	أعتبر نفسي محبوبا من الجميع ما عدا أسرتي	٢,٣٥	٠,٦١	٤٧,٠٠	متوسط	١٦
١	أشعر بتعاطف والدي عندما أواجه مشكلة	٢,٢٨	١,١٤	٤٥,٦٠	منخفض	١٧
١٣	أشعر أن أخوتي يحظون بحب وعاطفة أكثر مني	٢,٢٧	٠,٧٠	٤٥,٤٠	منخفض	١٨
	مجال الحاجة للحب والعاطفة والتقبل	٢,٨٧	٠,٢٤	٥٧,٤٠	متوسط	

يلاحظ من الجدول أن مستوى مجال الحاجة للحب والعاطفة والتقبل كان متوسطا، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٢,٨٧) بأهمية نسبية (٥٧,٤٠)، وجاء مستوى فقرات المجال بين منخفض ومتوسط ومرتفع، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٤,٢٠-٢,٢٧)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (١٤) بمتوسط حسابي (٤,٢٠)

وبأهمية نسبية (٨٤,٠)، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (١٣) بمتوسط حسابي (٢,٢٧) بأهمية نسبية (٤٥,٤٠).

وتم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية في مجال الحاجة للتقدير والاحترام والجدول (٧) يبين ذلك.

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال الحاجة للتقدير والاحترام

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الرتبة
٣	أتعرض للنقد المستمر من قبل الأهل	٤,٣١	٠,٩٣	٨٦,٢٠	مرتفع	١
٦	يقوم والدي بسبي وشتمي	٣,٨٦	٠,٩٠	٧٧,٢٠	مرتفع	٢
٧	يقوم والدي بضربي	٣,٦٦	٠,٩١	٧٣,٢٠	مرتفع	٣
٤	الآخرين أفضل مني	٣,٣٨	١,٢٧	٦٧,٦٠	متوسط	٤
١	يمنحني والدي الثقة الكافية	٣,٣	١,١٠	٦٦,٠٠	متوسط	٥
٢	أشعر بقلة شأني في كثير من المرات	٣,٢٥	٠,٩٧	٦٥,٠٠	متوسط	٦
٨	تقوم والدتي بسبي وشتمي	٣,٠٦	٠,٩٥	٦١,٢٠	متوسط	٧
١٠	تحترم أسرتي مشاعري	٢,٥٩	٠,٨٤	٥١,٨٠	متوسط	٨
٥	يستخدم أفراد أسرتي لقب سيء عند مناداتي	٢,٣٥	٠,٧٩	٤٧,٠٠	متوسط	٩
٩	أشعر أن لي مكانة خاصة داخل أسرتي	٢,١	٠,٥٦	٤٢,٠٠	منخفض	١٠
١١	تحاورني أسرتي بهدوء	٢,٠١	٠,٩٥	٤٠,٢٠	منخفض	١١
١٢	يتقبل والديّ ملاحظاتي بصدر رحب	١,٦٦	٠,٨٣	٣٣,٢٠	منخفض	١٢
	مجال الحاجة للتقدير والاحترام	٢,٩٦	٠,٢٦	٥٩,٢٠	متوسط	

يلاحظ من الجدول أن مستوى مجال الحاجة للتقدير والاحترام كان متوسطا، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٢,٩٦) بأهمية نسبية (٥٩,٢٠)، وجاء مستوى فقرات المجال بين منخفض ومتوسط ومرتفع، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٤,٣١-١,٦٦)، وجاءت في الرتبة الأولى فقرة (٣) بمتوسط حسابي (٤,٣١) وبأهمية نسبية (٨٦,٢٠)، وجاءت في الرتبة الأخيرة فقرة (١٢) وبمتوسط حسابي (١,٦٦) بأهمية نسبية (٣٣,٢٠)

رابعا: مجال الحاجة للاستقلالية:

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمجال الحاجة للاستقلالية والجدول (٨) يبين ذلك.

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجال الحاجة للاستقلالية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الرتبة

٥	أتمرد على النظام داخل أسرتي	٣,٧٩	١,٠٩	٧٥,٨٠	مرتفع	١
١٠	أستطيع اتخاذ القرارات المناسبة	٣,٧٩	١,٢٥	٧٥,٨٠	مرتفع	١
٦	يمنحني والديّ استقلالية أقل مما أريد	٣,٧٢	١,٠٤	٧٤,٤٠	مرتفع	٣
٩	امتلاكي المال يمنحني الاستقلالية عن والديّ	٣,٥٥	٠,٩٥	٧١,٠٠	متوسط	٤
٧	لا أشعر أن لدي استقلالية تامة	٣,٥١	١,١٦	٧٠,٢٠	متوسط	٥
٣	تحد أسرتي من حريتي	٢,٩٦	١,٢٨	٥٩,٢٠	متوسط	٦
٨	أشعر أن لدي استقلالية تامة	٢,٩٦	١,١٣	٥٩,٢٠	متوسط	٦
١	يراقبني والدي بشكل مستمر	٢,٩	١,١٥	٥٨,٠٠	متوسط	٨
٢	تراقبني والدتي بشكل مستمر	٢,٦٥	١,٢٢	٥٣,٠٠	متوسط	٩
٤	يقوم والديّ باتخاذ القرارات الشخصية نيابة عني	٢,٥٢	٠,٩٤	٥٠,٤٠	متوسط	١٠
	مجال الحاجة للاستقلالية	٣,٢٣	٠,٤٧	٦٤,٦٠	متوسط	

يلاحظ من الجدول أن مستوى مجال الحاجة للاستقلالية كان متوسطا، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣,٢٣) بأهمية نسبية (٦٤,٦٠)، وجاء مستوى فقرات المجال بين متوسط ومرتفع، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣,٧٩-٢,٥٢)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (٥) و(١٠) بمتوسط حسابي (٣,٧٩) وبأهمية نسبية (٧٥,٨٠)، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (٤) وهي متوسط حسابي (٢,٥٢) بأهمية نسبية (٥٠,٤٠).

متغير عمل الأب: تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لمجالات الحاجات لدى الأحداث المقيمين في مراكز الأحداث تبعاً لمتغير عمل الأب، والجدول (٩) يبين النتائج.

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار "ت" للفروق بين متوسطات الحاجات لدى الأحداث المقيمين في مراكز الأحداث تبعاً لمتغير عمل الأب

المجالات	عمل الأب	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
مجال الحاجات المادية	يعمل	٣٨	٣,٠٢	٠,٤٩	١,٤٢	٠,١٥٨
	لا يعمل	٣٣	٣,١٨	٠,٤٥		
مجال الحاجة للحب والعاطفة والتقبل	يعمل	٣٨	٢,٨٥	٠,٢٤	٠,٨٥	٠,٣٩٥
	لا يعمل	٣٣	٢,٩٠	٠,٢٥		
مجال الحاجة للتقدير والاحترام	يعمل	٣٨	٢,٩٨	٠,٢٩	٠,٧٣	٠,٤٦٤
	لا يعمل	٣٣	٢,٩٤	٠,٢٢		
مجال الحاجة للاستقلالية	يعمل	٣٨	٣,٢٨	٠,٤٣	٠,٩٢	٠,٣٥٩
	لا يعمل	٣٣	٣,١٨	٠,٥٠		
الكلي	يعمل	٣٨	٣,٠٣	٠,٢٢	٠,٢٩	٠,٧٧١

	لا يعمل	٣٣	٣,٠٥	٠,٢٣		

تشير النتائج في الجدول إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات الحاجات لدى الأحداث المقيمين في مراكز الأحداث تبعاً لمتغير عمل الأب وذلك استناداً إلى قيمة ت المحسوبة إذ بلغت (٠,٢٩)، وبمستوى دلالة (٠,٧٧١) للدرجة الكلية حيث تعد هذه القيمة غير دالة إحصائيا، كما بلغت قيمة ت المحسوبة (١,٤٢) وبمستوى دلالة (٠,١٥٨) لمجال الحاجات المادية و(٠,٨٥) وبمستوى دلالة (٠,٣٩٥) لمجال الحاجة للحب والعاطفة والتقبل و(٠,٧٣) وبمستوى دلالة (٠,٤٦٤) لمجال الحاجة للتقدير والاحترام و(٠,٧٣) وبمستوى دلالة (٠,٤٦٤) لمجال الحاجة للاستقلالية وتعد هذه القيم غير إحصائيا لأن قيمة مستوى الدلالة أكبر من (٠,٠٥)

متغير المستوى التعليمي للوالد: تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لمجالات الحاجات لدى الأحداث المقيمين في مراكز الأحداث تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للوالد، والجدول (١٠) يبين النتائج.

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الأحداث المقيمين في مراكز الأحداث وعلاقته بالوضع الأسري تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للوالد

المجال	المستوى التعليمي للوالد	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مجال الحاجات المادية	غير متعلم	١٦	٣,٠٤	٠,٣٥
	ثانوي فأقل	٤٥	٣,٠٩	٠,٥٠
	دبلوم	٥	٣,٤٣	٠,٤٨
	بكالوريوس فأكثر	٥	٢,٩٧	٠,٦٦
مجال الحاجة للحب والعاطفة والتقبل	غير متعلم	١٦	٢,٧٧	٠,٢٩
	ثانوي فأقل	٤٥	٢,٨٨	٠,٢١
	دبلوم	٥	٣,٠١	٠,١٥
	بكالوريوس فأكثر	٥	٣,٠٤	٠,٣٢
مجال الحاجة للتقدير والاحترام	غير متعلم	١٦	٢,٨٩	٠,٢٤
	ثانوي فأقل	٤٥	٢,٩٩	٠,٢٥
	دبلوم	٥	٣,١٥	٠,٢٠
	بكالوريوس فأكثر	٥	٢,٧٣	٠,٣٤
مجال الحاجة للاستقلالية	غير متعلم	١٦	٣,٢٢	٠,٥٥
	ثانوي فأقل	٤٥	٣,٢٥	٠,٤٢
	دبلوم	٥	٣,٤٢	٠,٦٧
	بكالوريوس فأكثر	٥	٢,٩٨	٠,٤٠

الكلي	غير متعلم	١٦	٢,٩٨	٠,١٨
	ثانوي فأقل	٤٥	٣,٠٥	٠,٢٣
	دبلوم	٥	٣,٢٥	٠,١٨
	بكالوريوس فأكثر	٥	٢,٩٣	٠,٢٤

يلاحظ من الجدول وجود فروق ظاهرية بين متوسطات السلوك المنحرف لدى الأحداث المقيمين في مراكز الأحداث وعلاقته بالوضع الأسري تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للوالد، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تم تطبيق تحليل التباين الأحادي one way ANOVA، والجدول (١١) يبين ذلك:

جدول (١١) نتائج تحليل التباين الأحادي لمجالات الحاجات لدى الأحداث المقيمين في مراكز الأحداث تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للوالد

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
مجال الحاجات المادية	بين المجموعات	٠,٧١	٣	٠,٢٤	١,٠٤	٠,٣٨٣
	داخل المجموعات	١٥,٣٧	٦٧	٠,٢٣		
	الكلي	١٦,٠٨	٧٠			
مجال الحاجة للحب والعاطفة والتقبل	بين المجموعات	٠,٤٠	٣	٠,١٣	٢,٣٦	٠,٠٧٩
	داخل المجموعات	٣,٧٦	٦٧	٠,٠٦		
	الكلي	٤,١٦	٧٠			
مجال الحاجة للتقدير والاحترام	بين المجموعات	٠,٥٦	٣	٠,١٩	٣,٠٠	٠,٠٣٧
	داخل المجموعات	٤,١٥	٦٧	٠,٠٦		
	الكلي	٤,٧١	٧٠			
مجال الحاجة للاستقلالية	بين المجموعات	٠,٥١	٣	٠,١٧	٠,٧٧	٠,٥١٧
	داخل المجموعات	١٤,٧٥	٦٧	٠,٢٢		
	الكلي	١٥,٢٦	٧٠			
الكلي	بين المجموعات	٠,٣٥	٣	٠,١٢	٢,٤٦	٠,٠٧٠
	داخل المجموعات	٣,١٧	٦٧	٠,٠٥		
	الكلي	٣,٥٢	٧٠			

تشير النتائج في الجدول إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات مجالات السلوك المنحرف لدى الأحداث المقيمين في مراكز الأحداث وعلاقته بالوضع الأسري تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للوالد، وذلك استناداً إلى قيمة ف المحسوبة إذ بلغت (٢,٤٦)، وبمستوى دلالة (٠,٠٧٠) للدرجة الكلية حيث تعد هذه القيمة غير دالة إحصائيا، كما بلغت قيمة ف (١,٠٤) وبمستوى

دلالة (٠,٣٨٣) لمجال الحاجات المادية و(٢,٣٦) وبمستوى دلالة (٠,٠٧٩) لمجال الحاجة للحب والعاطفة والتقبل و(٠,٧٧) وبمستوى دلالة (٠,٥١٧) لمجال الحاجة للاستقلالية وتعد هذه القيم غير دالة إحصائيا لأن قيمة مستوى الدلالة أكبر من (٠,٠٥) باستثناء مجال الحاجة للتقدير والاحترام حيث بلغت قيمة ف المحسوبة (٣,٠) وبمستوى دلالة (٠,٠٣٧) وتعد هذه القيمة دالة إحصائيا لأن قيمة مستوى الدلالة أقل من (٠,٠٥)

ولتحديد مصادر هذه الفروق في مجال الحاجة للتقدير والاحترام فقد استخدم اختبار شيفيه للمقارنات البعدية ويوضح الجدول التالي نتائج هذا الاختبار:

جدول (١٢) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتحديد مصادر الفروق في مجال الحاجة للتقدير والاحترام تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للوالد

مجال	المتوسط الحسابي	المستوى التعليمي للوالد	ثانوي فأقل	دبلوم	بكالوريوس فأكثر
الحاجة للتقدير والاحترام	٢,٨٩	غير متعلم			
	٢,٩٩	ثانوي فأقل			
	٣,١٥	دبلوم			*
	٢,٧٣	بكالوريوس فأكثر			

تشير نتائج الجدول إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مؤهل الدبلوم ومؤهل البكالوريوس في مجال الحاجة للاحترام والتقدير بحيث إن دلالة هذه الفروق كانت لصالح مؤهل الدبلوم الذي كان متوسطه الحسابي هو الأكبر (٣,١٥).

متغير المستوى التعليمي للأم: تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لمجالات السلوك المنحرف لدى الأحداث المقيمين في مراكز الأحداث وعلاقته بالوضع الأسري تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم، والجدول (١٣) يبين النتائج.

جدول (١٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الحاجات لدى الأحداث المقيمين في مراكز الأحداث تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم

المجال	المستوى التعليمي للأم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مجال الحاجات المادية	غير متعلمة	١٦	٣,٠١	٠,٣٨
	ثانوي فأقل	٤٧	٣,١٢	٠,٤٩
	دبلوم	٦	٣,٣٦	٠,٤٩
	بكالوريوس فأكثر	٢	٢,٣٣	٠,٢٤
مجال الحاجة للحب والعاطفة والتقبل	غير متعلمة	١٦	٢,٨٤	٠,٢٨
	ثانوي فأقل	٤٧	٢,٨٨	٠,٢٤
	دبلوم	٦	٢,٩٥	٠,١٩
	بكالوريوس فأكثر	٢	٢,٨١	٠,٢٧

المجال	المستوى التعليمي للأم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مجال الحاجة للتقدير والاحترام	غير متعلمة	١٦	٣,٠١	٠,٢٤
	ثانوي فأقل	٤٧	٢,٩٦	٠,٢٧
	دبلوم	٦	٢,٩٠	٠,٣٠
	بكالوريوس فأكثر	٢	٢,٩٢	٠,٢٤
مجال الحاجة للاستقلالية	غير متعلمة	١٦	٣,٤١	٠,٤٩
	ثانوي فأقل	٤٧	٣,١٨	٠,٤٤
	دبلوم	٦	٣,٣٨	٠,٤٨
	بكالوريوس فأكثر	٢	٢,٧٥	٠,٦٤
الكلي	غير متعلمة	١٦	٣,٠٦	٠,٢٢
	ثانوي فأقل	٤٧	٣,٠٣	٠,٢٢
	دبلوم	٦	٣,١٥	٠,٢١
	بكالوريوس فأكثر	٢	٢,٧٠	٠,٢٣

يلاحظ من الجدول وجود فروق ظاهرية بين متوسطات السلوك المنحرف لدى الأحداث المقيمين في مراكز الأحداث وعلاقته بالوضع الأسري تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تم تطبيق تحليل التباين الأحادي one way ANOVA، والجدول (١٤) يبين ذلك:

جدول (١٤) نتائج تحليل التباين الأحادي لمجالات الحاجات لدى الأحداث المقيمين في مراكز الأحداث تبعا لمستوى تعليم الأم

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
مجال الحاجات المادية	بين المجموعات	١,٧٤	٣	٠,٥٨	٢,٧٠	٠,٠٥٢
	داخل المجموعات	١٤,٣٤	٦٧	٠,٢١		
	الكلي	١٦,٠٨	٧٠			
مجال الحاجة للحب والعاطفة والتقبل	بين المجموعات	٠,٠٧	٣	٠,٠٢	٠,٣٦	٠,٧٨٠
	داخل المجموعات	٤,٠٩	٦٧	٠,٠٦		
	الكلي	٤,١٦	٧٠			
مجال الحاجة للتقدير والاحترام	بين المجموعات	٠,٠٦	٣	٠,٠٢	٠,٢٧	٠,٨٤٥
	داخل المجموعات	٤,٦٥	٦٧	٠,٠٧		
	الكلي	٤,٧١	٧٠			
مجال الحاجة	بين المجموعات	١,٢٣	٣	٠,٤١	١,٩٦	٠,١٢٨

للاستقلالية	داخل المجموعات	١٤,٠٣	٦٧	٠,٢١		
	الكلي	١٥,٢٦	٧٠			
الكلي	بين المجموعات	٠,٣١	٣	٠,١٠	٢,١٩	٠,٠٩٧
	داخل المجموعات	٣,٢٠	٦٧	٠,٠٥		
	الكلي	٣,٥٢	٧٠			

تشير النتائج في الجدول إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات مجالات الحاجات لدى الأحداث المقيمين في مراكز الأحداث تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم، وذلك استناداً إلى قيمة ف المحسوبة إذ بلغت (٢,١٩)، وبمستوى دلالة (٠,٠٩٧) للدرجة الكلية حيث تعد هذه القيمة غير دالة إحصائيا، كما بلغت قيمة ف (٢,٩٧) وبمستوى دلالة (٠,٠٥٢) لمجال الحاجات المادية و(٠,٣٦) وبمستوى دلالة (٠,٧٨٠) لمجال الحاجة للحب والعاطفة والتقبل و(٠,٢٧) وبمستوى دلالة (٠,٨٤٥) لمجال الحاجة للتقدير والاحترام و(١,٩٦) وبمستوى دلالة (٠,١٢٨) لمجال الحاجة للاستقلالية وتعد هذه القيم غير دالة إحصائيا لأن قيمة مستوى الدلالة أكبر من (٠,٠٥)

متغير الحالة الاجتماعية للوالدين: تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لمجالات الحاجات لدى الأحداث المقيمين في مراكز الأحداث تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين، والجدول (١٥) يبين النتائج.

جدول (١٥) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لمجالات الحاجات لدى الأحداث المقيمين في مراكز الأحداث تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين

المجال	المستوى التعليمي للوالد	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مجال الحاجات المادية	يعيشان معا	٥٠	٣,٠٧	٠,٥٢
	مطلقان	١٠	٣,٠٧	٠,٤٨
	أرمل	١١	٣,٢٢	٠,٢٥
مجال الحاجة للحب والعاطفة والتقبل	يعيشان معا	٥٠	٢,٨٨	٠,٢٣
	مطلقان	١٠	٢,٨٨	٠,٣٧
	أرمل	١١	٢,٨٥	٠,١٦
مجال الحاجة للتقدير والاحترام	يعيشان معا	٥٠	٣,٠٠	٠,٢٣
	مطلقان	١٠	٢,٧٠	٠,٢١
	أرمل	١١	٣,٠٢	٠,٣١
مجال الحاجة للاستقلالية	يعيشان معا	٥٠	٣,٢٨	٠,٤٦
	مطلقان	١٠	٣,١٢	٠,٣٥
	أرمل	١١	٣,١٥	٠,٥٩

الكلي	يعيشان معا	٥٠	٣,٠٦	٠,٢٢
	مطلقان	١٠	٢,٩٤	٠,٢٠
	أرمل	١١	٣,٠٦	٠,٢٥

يلاحظ من الجدول وجود فروق ظاهرية بين متوسطات مجالات الحاجات لدى الأحداث المقيمين في مراكز الأحداث وعلاقته بالوضع الأسري تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تم تطبيق تحليل التباين الأحادي one way ANOVA والجدول (١٦) يبين ذلك:

جدول (١٦) نتائج تحليل التباين الأحادي لمجالات الحاجات لدى الأحداث المقيمين في مراكز الأحداث تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
مجال الحاجات المادية	بين المجموعات	٠,٢٢	٢	٠,١١	٠,٤٧	٠,٦٢٩
	داخل المجموعات	١٥,٨٦	٦٨	٠,٢٣		
	الكلي	١٦,٠٨	٧٠			
مجال الحاجة للحب والعاطفة والتقبل	بين المجموعات	٠,٠١	٢	٠,٠٠	٠,٠٧	٠,٩٣٣
	داخل المجموعات	٤,١٥	٦٨	٠,٠٦		
	الكلي	٤,١٦	٧٠			
مجال الحاجة للتقدير والاحترام	بين المجموعات	٠,٨٠	٢	٠,٤٠	٦,٩٢	٠,٠٠٢
	داخل المجموعات	٣,٩١	٦٨	٠,٠٦		
	الكلي	٤,٧١	٧٠			
مجال الحاجة للاستقلالية	بين المجموعات	٠,٣٠	٢	٠,١٥	٠,٦٩	٠,٥٠٤
	داخل المجموعات	١٤,٩٥	٦٨	٠,٢٢		
	الكلي	١٥,٢٦	٧٠			
الكلي	بين المجموعات	٠,١١	٢	٠,٠٦	١,١٣	٠,٣٢٨
	داخل المجموعات	٣,٤١	٦٨	٠,٠٥		
	الكلي	٣,٥٢	٧٠			

تشير النتائج في الجدول إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات مجالات حاجات لدى الأحداث المقيمين في مراكز الأحداث تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين، وذلك استناداً إلى قيمة ف المحسوبة إذ بلغت (١,١٣)، وبمستوى دلالة (٠,٣٢٨) للدرجة الكلية حيث تعد هذه القيمة غير دالة إحصائيا، كما بلغت قيمة ف (٠,٤٧) وبمستوى دلالة (٠,٦٢٩) لمجال الحاجات المادية

و(٠,٠٧) وبمستوى دلالة (٠,٩٣٣) لمجال الحاجة للحب والعاطفة والتقبل و(٠,٦٩) وبمستوى دلالة (٠,٥٠٤) لمجال الحاجة للاستقلالية وتعد هذه القيم غير دالة إحصائيا لأن قيمة مستوى الدلالة أكبر من (٠,٠٥) باستثناء مجال الحاجة للتقدير والاحترام حيث بلغت قيمة ف المحسوبة (٦,٩٢) وبمستوى دلالة (٠,٠٠٢) وتعد هذه القيمة دالة إحصائيا لأن قيمة مستوى الدلالة أقل من (٠,٠٥)

ولتحديد مصادر هذه الفروق في مجال الحاجة للتقدير والاحترام فقد استخدم اختبار شيفيه للمقارنات البعدية ويوضح الجدول التالي نتائج هذا الاختبار.

جدول (١٧) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتحديد مصادر الفروق في مجال الحاجة للتقدير والاحترام تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين

مجال	المتوسط الحسابي	الحالة الاجتماعية للوالدين	مطلقان	أرمل
الحاجة للتقدير والاحترام	٣,٠٠	يعيشان معا	*	
	٢,٧٠	مطلقان		
	٣,٠٢	أرمل	*	

تشير نتائج الجدول إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الوالدين المطلقين وكل من الوالدين الذين يعيشان معا وكذلك فروق بين الوالدين المطلقين والوالدين اللذين احدهما متوفى بحيث أن دلالة الفروق كانت لصالح الوالدين اللذين يعيشان معا والوالدين اللذين احدهما متوفى وذلك لان قيمة المتوسط الحسابي لكل منهما كان الأكبر إذ بلغ (٣,٠٠) و(٣,٠٢) على التوالي.

متغير دخول أحد الوالدين السجن: تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، في الحاجات لدى الأحداث المقيمين في مراكز الأحداث وعلاقته بالوضع الأسري تبعاً لمتغير دخول أحد الوالدين السجن، والجدول (١٨) يبين النتائج.

جدول (١٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار "ت" للحاجات لدى الأحداث المقيمين في مراكز الأحداث تبعاً لمتغير دخول أحد الوالدين السجن

المجالات	دخول أحد الوالدين السجن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
مجال الحاجات المادية	نعم	٢٣	٣,١٧	٠,٥٣	١,٠١	٠,٣١٣
	لا	٤٨	٣,٠٥	٠,٤٥		
مجال الحاجة للحب والعاطفة والتقبل	نعم	٢٣	٢,٩٠	٠,٢٨	٠,٦٤	٠,٥٢٣
	لا	٤٨	٢,٨٦	٠,٢٣		
مجال الحاجة للتقدير والاحترام	نعم	٢٣	٢,٩٦	٠,٢٢	٠,١٠	٠,٩١٦
	لا	٤٨	٢,٩٦	٠,٢٨		

مجال الحاجة للاستقلالية	نعم	٢٣	٣,١٧	٠,٤٦	٠,٨٥	٠,٣٩٥
	لا	٤٨	٣,٢٧	٠,٤٧		
الكلي	نعم	٢٣	٣,٠٥	٠,٢١	٠,٢٤	٠,٨١١
	لا	٤٨	٣,٠٤	٠,٢٣		

تشير النتائج في الجدول إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات الحاجات لدى الأحداث المقيمين في مراكز الأحداث تبعاً لمتغير دخول أحد الوالدين السجن وذلك استناداً إلى قيمة ت المحسوبة إذ بلغت (٠,٢٤)، وبمستوى دلالة (٠,٨١١) للدرجة الكلية حيث تعد هذه القيمة غير دالة إحصائيا، كما بلغت قيمة ت المحسوبة (١,٠١) وبمستوى دلالة (٠,٣١٣) لمجال الحاجات المادية و(٠,٦٤) وبمستوى دلالة (٠,٥٢٣) لمجال الحاجة للحب والعاطفة والتقبل و(٠,١٠) وبمستوى دلالة (٠,٩١٦) لمجال الحاجة للتقدير والاحترام و(٠,٨٥) وبمستوى دلالة (٠,٣٩٥) لمجال الحاجة للاستقلالية وتعد هذه القيم غير إحصائيا لأن قيمة مستوى الدلالة أكبر من (٠,٠٥).

مناقشة النتائج والتوصيات:

يتضح من خلال الجدول رقم (٣) أن معظم الأحداث تتراوح أعمارهم من عمر ١٦-١٨ سنة إذ تبلغ نسبتهم ٧١,٨٣%، وقد يعزى ذلك إلى أن أثار التربية الأسرية غير السوية قد بدأت تظهر على سلوكات الأحداث بشكل واضح في هذه المرحلة، كما أن الميل إلى الاستقلالية يظهر في تصرفاته كلما زاد عمر الحدث.

كما بين الجدول رقم (٤) أن ٤٦,٤٨ من الآباء لا يعملون أي ما يقارب ٥٠% وهذه نسبة لا يستهان بها، وقد يعزى ذلك إلى أن المستوى التعليمي لمعظم أباء الأحداث دون الثانوية العامة إذ بلغ ٦٣,٣٨% وغير المتعلمين ٢٢,٥٤%، وقد يكون ذلك سببا بأن معظم الآباء لا يعملون، فعدم وجود دخل للأب مع انخفاض المستوى التعليمي لكلا الوالدين، بلغت نسبة الأمهات دون الثانوية العامة ٦٦,٢٠% وغير المتعلمات ٢٢,٥٤٦%، فهذه مؤشرات تعكس أن هذه الأسر غير مؤهلة لتربية الأبناء لاسيما في مرحلة المراهقة، التي تتطلب الكثير من الحكمة في التعامل مع المراهقين خاصة الذكور.

كما يوضح الجدول رقم (٤) الحالة الاجتماعية للوالدين ٧٠,٤٢% من والدي الأحداث يعيشان معا، إلا أن استمرارهم في الحياة الزوجية، قد لا يعكس أن الزوجين على أتفاق، وأن لديهما أهدافا مشتركة، فانحراف الأبناء يعد مؤشرا على أنه لا يوجد لدى الوالدين رؤية مشتركة في تربية الأبناء، فإنجاب الأبناء هو عطاء من الله عز وجل، أما التربية فأنها تحتاج إلى تدريب وتأهيل وتطوير الوالدين لأنفسهم، وفي عينة

هده الدراسة بلغ عدد الآباء غير المتعلمين وما هم دون الثانوية العامة٨٥,٩٢% وبلغ عدد الأمهات غير المتعلمات وما هن دون الثانوية العامة ٨٨,٦٤% فبالتالي من الصعب أن يقوموا بتغيير وتطوير أساليب التربية لديهم، بما يتناسب مع متطلبات احتياجات أبنائهم وهذه النتائج تتفق مع دراسة (البداينة والزغاليل، ١٩٩٣)التي بينت تدني مستوى تعليم أولياء أمور الجانحين.

وقد بين الجدول رقم (٣) أن ٣٢,٣٩% من أباء الأحداث قد سبق له أن دخل السجن، أي ما يعادل ثلث أفراد عينة الدراسة، وقد يكون لذلك أثر على نفسية الحدث، فعندما يرتكب الأب جنحة أو جريمة فأن صورة الأب قد اهتزت لدى الحدث، فبالتالي قد يصبح الأب نموذجا سلبيا للأبناء، كما أن غياب الأب يفقد الأسرة أحد أركانها الأساسية، وهدا ينعكس على وضع الأسرة عموما وعلى تربية الأبناء بشكل خاص وهذه النتائج تتوافق مع نتائج دراسة (بو خميس، ٢٠٠٩).

كما أبرز الجدول رقم (٣) أن أكثر جنحة تم ارتكابها هي السرقة، وقد بلغت نسبة الأحداث الذين قاموا بالسرقة ٣٣,٨٠% أي ما يقارب ثلث العينة، وقد يعزى ذلك إلى أن معظم الأحداث مدخنين، كما أن البعض منهم يتناول الكحول والمخدرات، وهذا يجعل حاجتهم للمال أكثر من غيرهم مما يدفع الأحداث للسرقة، وهذه النتيجة تتفق مع (دراسة الحارثي، ٢٠٠٣) التي بين فيها أن معظم الأحداث ارتكبوا جريمة السرقة.

السؤال الأول: ما أكثر الحاجات أهمية لدى الأحداث المنحرفين، من وجهة نظر الأحداث المقيمين في مراكز الأحداث؟

يتضح من خلال الجدول رقم (٤) أن الحاجة للاستقلالية لدى الأحداث هي الأعلى بمتوسط حسابي (٣,٢٣) وقد يعزى ذلك إلى أن ٧١,٨٣% من الأحداث ما بين سن ١٦-١٨ سنة ومن المعروف أن الذكور في هذه المرحلة يميلون إلى إثبات رجولتهم التي تعتبر من أهم متطلباتها الشعور بالاستقلالية، فمعظم الأسر في مجتمعاتنا تمنح استقلالية لأبنائها لا تتناسب مع طموح الأبناء في هذه المرحلة وذلك عائد إلى حرص الأسر على أبنائها ألا أن ذلك قد يأتي بنتائج عكسية ،ومن الملاحظ أن معظم الحاجات قد أخذت نسبا متقاربة وقد يعزى ذلك إلى أن جميع الحاجات التي تم ذكرها في الجدول (٤) تمثل أهمية متقاربة لدى الأحداث في هده المرحلة العمرية.

السؤال الثاني: ما أكثر الحاجات المادية أهمية لدى الأحداث المنحرفين، من وجهة نظر الأحداث المقيمين في مراكز الأحداث؟

من خلا ل الجدول رقم (٥) جاءت العبارة رقم (١٠) والتي تنص على (أنفق ما أحصل عليه من مال على شراء السجائر) حيث يتبن أن معظم الأحداث ينفقون ما يحصلون علية من مال على شراء السجائر وقد يعزى ذلك إلى أن الأحداث يعتبرون

التدخين مؤشر على الرجولة والاستقلالية وجاءت بالمرتبة الثانية الفقرة رقم (٦) التي تبين أن امتلاك المال يمنح الشخص مكانة محترمة بين أصدقائه وقد جاءت العبارة رقم (١) التي تنص (أنفق ما أحصل علية من مال على ملابسي) وقد يعزى ذلك إلى أن للمظهر الخارجي أولوية في هذه المرحلة العمرية، وقد بلغت نسبة مرتكبي جريمة السرقة ٣٣,٨٠% وهي الأعلى وهذا يعكس أهمية المال عند الأحداث، وذلك لأن المال يوفر الاستقلالية والمكانة للفرد من وجهة نظرهم، كما تبين أن لدى الأحداث احتياجات لا تتوافق مع قيمنا الدينية والاجتماعية، وهذه الاحتياجات تمثل مؤشرا واضحا على الانحراف مثل شرب الخمر وتعاطي المخدرات، وتتوافق هذه النتائج مع دراسة (الحارثي، ٢٠٠٣) من أن معظم المنحرفين متهمين بجرائم السرقة. وقد بلغ المتوسط الحسابي لمجمل الحاجات المادية (٣,٠٩) وهذا يعني أن الأحداث يحصلون على احتياجاتهم المادية بدرجة متوسطة.

السؤال الثالث: هل يحصل الأحداث المنحرفين على الحاجات العاطفية (الحب والتقبل) من قبل أسرهم، من وجهة نظر الأحداث المقيمين في مراكز الأحداث؟

لقد أظهرت النتائج في جدول (٦) أن الفقرة رقم (١٤) والتي تنص (أشعر بالحب والعطف من والدتي أكثر من والدي) هي الأكثر أهمية وهذا ينطبق مع واقعنا حيث أن الأم هي أكثر عاطفة من الأب وهي الأكثر تعاطفا مع الأبناء مهما صدر منهم من سلوكات كما بينت النتائج في الفقرة (١) والتي تنص (أشعر بتعاطف والدي عندما أواجه مشكلة) أن تعاطف الأب منخفض عند مواجهة الابن مشكلة رغم أن الأبناء بحاجة إلى دعم الأب وتوجيهه عند حدوث مشكلة لاسيما أن الأحداث في هذه الدراسة ذكور وهم بحاجة للأب أكثر من الأم في هذه المرحلة الحساسة من حياتهم.

كما بينت الفقرة رقم (٦) والتي تنص (أفعل ما أريد مهما كانت مشاعر أسرتي نحوي) التي حصلت على المرتبة الثانية أن الأحداث يفعلون ما يريدون وهذا يعكس أن لدى معظمهم نمط الشخصية العنيدة والتي تميل للاستقلالية حتى لو تطلب الأمر الخروج على قيم ومعايير المجتمع وهذا يتفق مع ما يصدر عنهم من تصرفات، إن قيام الأحداث بتصرفات دون أعطاء رأي الأهل وموقفهم من تصرفاتهم الأهمية، يعكس أن علاقة الحدث بأسرته ضعيفة.وقد بلغ المتوسط الحسابي لمجمل الحاجات العاطفية (٢,٨٧) وهذا يعكس أن الأحداث المنحرفين لا يحصلون على حاجاتهم العاطفية بشكل كافي مما يجعل ارتباطهم بأسرهم يضعف، وبالتالي يصبح توجيه الابن عملية صعبة، وقد تأتي أطراف أخرى تحتل قوة تأثيرية على الحدث لاسيما في هذه المرحلة الحساسة من حياته، وقد تعمل على تشكيل اتجاهاته. وهذه النتائج تتوافق مع دراسة (بو خميس، ٢٠٠٩)، دراسة (الحارثي، ٢٠٠٣)، ودراسة (الشراري، ٢٠٠٤).

السؤال الرابع: هل يحصل الأحداث المنحرفين على التقدير والاحترام من قبل أسرهم، من وجهة نظر الأحداث المقيمين في مراكز الأحداث؟

لقد أظهرت النتائج في الجدول رقم (٧) أن الفقرة رقم (٣) التي تنص (أتعرض للنقد المستمر من قبل الأهل) هي الأكثر أهمية حيث بينت أن الأحداث يتعرضون لنقد المستمر من قبل أسرهم حيث يركز الوالدان على الجانب السلبي من شخصية الأبناء من خلال توجيه النقد المستمر لسلوكاتهم، مما يجعل هذا الجانب يكبر وينمو لدى الأحداث، وهذا يعكس جانب ضعف في أسلوب التربية لدى أسر الأحداث، وقد يعود ذلك إلى أن الأسر لم تطور أساليب التربية لديها كما جاءت العبارة رقم (٦) بالمرتبة الثانية والتي تنص (يقوم والدي بسبي وشتمي) والتي تبين قيام الأب بالسب والشتم، والعبارة رقم (٧) بالمرتبة الثالثة والتي تنص (يقوم والدي بضربي) والتي تبين قيام الأب بالضرب، فالكثير من الأسر تعتبر الضرب أسلوب للتربية، كما أن استخدام أسلوب الضرب، والسب والشتم والنقد المستمر للأحداث داخل أسرهم، يجعل تقدير الذات منخفض لدى الأبناء. وقد بلغ المتوسط الحسابي لمجمل الحاجة للتقدير والاحترام (٢,٩٦) وهذه النتائج تعكس أن الأحداث يحظون بالتقدير والاحترام من قبل أسرهم، بدرجة متوسطة، مما يجعل الكثير من الأحداث يرسمون صورة سلبية عن أنفسهم، ويبدئون يتصرفون وفقا لهذه الصورة السلبية. وهذه النتائج تتفق مع دراسة (الشراري، ٢٠٠٤) التي أظهرت أن الأسلوب العقابي الأكثر استخداما مع الأحداث من قبل الأبوين هو التوبيخ ويليه الصفع والضرب كما تتفق مع نتائج دراسة (بو خميس، ٢٠٠٩) التي بينت أن الأحداث يتعرضون لأساليب تربوية خاطئة، كما تتوافق النتائج مع دراسة (الحارثي، ٢٠٠٣) ودراسة (حومر، ٢٠٠٦).

السؤال الخامس: هل يحصل الأحداث المنحرفين على الاستقلالية من قبل أسرهم، من وجهة نظر الأحداث المقيمين في مراكز الأحداث؟

تظهر النتائج في الجدول رقم (٨) أن العبارتين رقم (٥) والتي تنص (أتمرد على النظام داخل أسرتي) ورقم (١٠) والتي تنص (أستطيع اتخاذ القرارات المناسبة) حصلتا على أعلى نسبة بين العبارات، فالأحداث يعتقدون أن لديهم القدرة على اتخاذ القرارات المناسبة لذا يتمردون على أسرهم، التي يراها الأحداث على أنها تقف حاجزا بينهم وبين استقلاليتهم، فالأسر تمنح الأحداث استقلالية لا تتوافق مع مستوى طموحاتهم،، ويظهر ذلك من العبارة رقم (٦) والتي تنص (يمنحني والدي استقلالية أقل مما أريد) التي حصلت على نسبة مرتفعة إذ بلغت ٧٤,٤٠% والتي احتلت المرتبة الثانية، التي بينت أن ما تمنحه الأسر من استقلالية للأحداث لا يتناسب مع مستوى طموحاتهم. وقد بلغ المتوسط الحسابي لمجمل الحاجة للاستقلالية (٣,٢٣) وهدا يعكس

أن الأحداث يحصلون على استقلالية بدرجة متوسطة، إلا أن ما تمنحه الأسر من استقلالية للأبناء لا يلبي رغباتهم، مما يجعلهم يتمردون على الأسر.

فحص فرضية الدراسة:

- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين حاجات الأحداث المنحرفين وبين المتغيرات الديمغرافية (عمل الأب، مستوى تعليم الوالدين، الحالة الاجتماعية للوالدين، سجن أحد الوالدين أو كليهما).

بينت النتائج في الجدول رقم (٩) من خلال تحليل اختبار (t) للفرق بين متوسطين لجميع مجالات الدراسة والمجال الكلي عدم وجود فروق معنوية بين كل من الذين يعملون والذين لا يعملون، مما يشير إلى أن الفروق في مجال الحاجات المادية، ومجال الحاجة للحب والعاطفة والتقبل، ومجال الحاجة للتقدير والاحترام، ومجال الحاجة للاستقلالية، ظاهرية وغير معنوية أي أنهم متساوين تقريبا. وبناء على ذلك نقبل الفرضية الصفرية في هذه الجزئية، التي تنص على أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين حاجات الأحداث المنحرفين تعزى لعمل الأب.

كما بين جدول (١٠) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات السلوك المنحرف لدى الأحداث المقيمين في مراكز الأحداث وعلاقته بالوضع الأسري تبعا لمتغير المستوى التعليمي للوالد. وأظهرت النتائج في جدول (١١) عدم وجود فروق تبعا لمتغير المستوى التعليمي للوالد باستثناء مجال الحاجة للتقدير والاحترام، حيث تبين وجود اختلاف معنوي (f=3)عند مستوى دلالة (٠,٠٥) حيث أظهرت النتائج في الجدول رقم (١٢) ولصالح حملة شهادة الدبلوم (٣,١٥) مقارنة مع حملة درجة البكالوريوس (٢,٧٣)، حيث كان مستوى الحاجة للتقدير والاحترام الأحداث الذين يحمل أبائهم درجة الدبلوم أعلى من الأحداث الدين يحمل أبائهم درجة البكالوريوس، وعلية لا نستطيع قبول الفرضية الصفرية التي تدعي بعدم وجود فروق معنوية ولصالح الآباء الذين يحملون درجة الدبلوم، وعليه نأخذ بالفرضية البديلة وهي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين حاجات الأحداث المنحرفين تعزى للمستوى التعليمي للوالد، ويعزى ذلك إلى أن الأحداث المنحرفين يتوقعون من الوالد الذي يحمل شهادة الدبلوم، باعتباره إنسانا متعلما وأن يتعامل معهم بتقدير واحترام إلا أن تعامله مع أبنائه لا يتوافق مع توقعاتهم.

ويتضح من الجدول رقم (١٣) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات السلوك المنحرف لدى الأحداث المقيمين في مراكز الأحداث وعلاقته بالوضع الأسري تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأم حيث وضح الجدول رقم (١٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (٠,٠٥)، وقد يعزى ذلك إلى أن ٥٣ من أمهات العينة والبالغ عددهم ٧١ دون الثانوية العامة وهذا يعني أن معظم الأمهات يربون ويتعاملون مع الأحداث بنفس

الأساليب والطرق، وعلية نقبل الفرضية الصفرية في جزئية المستوى التعليمي للأم التي تدعي بأنة لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين حاجات الأحداث المنحـــرفين تعـــزى للمستوى التعليمي للأم.

كما أشارت النتائج في الجدول (١٥) عدم وجود فروق تبعا لمتغيـــر الحالـــة الاجتماعية للوالدين باستثناء مجال الحاجة للتقدير والاحترام، حيث تبين وجود اختلاف معنوي (٦ =f) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) حيث بين الجدول رقم (١٦) وجود فـــروق معنوية في مستوى الحاجة للتقدير والاحترام بين الأسر التي أبويهم مطلقـــان (٢,٧٠) مع كل من الأسر الأخرى التي يعيشان معا (٣=) حيث كان متوسط الـــشعور بالحاجـــة للتقدير الاحترام عند الأسر التي أبويهم مطلقان أقل من غيرهم وقد يعزى ذلك إلـــى أن الحدث يعيش عند أحد والدية أو أجداده، إذ أن احتكاكه اليومي مع الوالدين أقـــل مـــن الآخرين، كما أنه في حالات الانفصال قد يشعر الابن بإهمال الوالدين وبالتالي يعـــاملهم بنفس الطريقة فيصبح لدية أطراف أخرى في حياته الاجتماعية أهم منهما، وعليـــة لا نستطيع قبول الفرضية الصفرية في جزئية الحالة الاجتماعية للوالـــدين وعليـــة نأخـــذ بالفرضية البديلة التي تدعي أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين حاجات الأحـــداث المنحرفين تعزى للحالة الاجتماعية للوالدين.

أما الجدول (١٧) فقد تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (٠,٠٥) بين متوسطات الحاجات للأحداث المقيمين في مراكز الأحداث وعلاقته بالوضع الأسري تبعا لمتغير دخول أحد الوالدين السجن، وقد يعزى ذلك إلى أن معظم الآباء والأمهات لـــدى عينة الدراسة، لا يتحملون مسؤولياتهم بالشكل المطلوب، ســـواء كـــان موجـــودين أو متغيبين عن أسرهم، وذلك يعود لأسباب عديدة منها، قلة وعيه بدوره، أوقد يكون نمط شخصيتهم يميل للتهرب من المسؤولية، أو أنهم يربون أبناءهم كما تربوا، وعلية نقبل الفرضية الصفرية الخامسة في جزئية دخول أحد الوالدين السجن، التي تدعي بأنـــه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين حاجات الأحداث المنحرفين تعـــزى لـــدخول أحـــد الوالدين السجن.

التوصيات:

١. إنشاء برامج لتوعية الأسر بأهمية القيام بواجباتهم وأدوارهم اتجاه أبنائهم.
٢. إشباع احتياجات الأبناء المادية والعاطفية.
٣. احترام الأسر للأبناء ومنح الأبناء استقلالية تتوافق مع مستوى احتياجاتهم مع وجود الرقابة الوالدية.

المراجع:

- أحمد، سهير كامل، ٢٠٠٢، دراسات في سيكولوجية الطفل، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب،، ط(٢).
- بو خميس، بو فولة ٢٠٠٩، "علم النفس" أساليب التربية الأسرية وأثرها في انحراف الأحداث، مجلة شبكة العلوم النفسية العربية، العدد١١، ٢١-٢٢ شتاء ربيع أول.
- البداينة، ذياب، الزغاليل، أحمد، ١٩٩٣، البناء العائلي وجنوح الأحداث، مجلة آداب الرافدين جامعة الموصل.
- الحارثي، حيلان بن هلال، ٢٠٠٣، أثر العوامل الاجتماعية في جنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث المنحرفين، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- حمد، إبراهيم حمد، ٢٠٠٨، أثر العوامل الاجتماعية في جنوح الأحداث دراسة ميدانية على محافظات غزة (مؤسسة الربيع)، مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية، ٢٠٠٨، المجلد١٠، العدد ٢-A، ص٩٣-١٥٠.
- حومر، سمية، ٢٠٠٦، أثر العوامل الاجتماعية في جنوح الأحداث (دراسة ميدانية أجريت بمركزي الأحداث بمدينتي، قسنطينة وعين مليلة) رسالة ماجستير.
- جوخدار حسن، حسن، ٢٠١٢، علم الاجتماع عند الأطفال، مطبعة الرياض، دمشق، ١٩٨٥، ص ٤١.
- شتا، السيد، ٢٠٠٤، الانحراف الاجتماعي الأنماط والتكلفة، المكتبة المصرية، لوران، الإسكندرية.

- الشراري، محمد سليم، ٢٠٠٤، أثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية على انحراف الأحداث في منطقة الجوف، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.
- غباري، محمد سلامة، ٢٠٠٦، الدفاع الاجتماعي في مواجهة الجريمة، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- قانون الأحداث، رقم ٣٢ لسنة ٢٠١٤، المادة ٢.
- مجمع اللغة العربية، ١٩٨٠، المعجم الوسيط، ط(٢)، دار المعارف، ج(١).
- محمود، سليمان، الوريكات، عايد، ٢٠٠١، أثر بعض العوامل الديموجرافية والاجتماعية في مفهوم الذات "دراسة ميدانية لعينة من الأحداث الجانحين بدولة الأمارات العربية المتحدة" مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الإنسانية، جامعة المنيا، المجلد الثاني عشر، الجزء الثاني.
- المغربي، سعد، ٢٠٠٩، انحراف الصغار، بيروت، دار غريب لطباعة والنشر والتوزيع.
- مكي، سهام، ١٩٩٦، دراسة استطلاعية لبعض الحاجات النفسية لدى الشباب المدمنين في مقارنتهم بغير المدمنين، رسالة غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق، مصر.
- الخمايسة، رائد عطا عارف، ٢٠٠٤، "الطبقة الاجتماعية وتدني مفهوم الذات وعلاقتهما بانحراف الأحداث في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك.
- جابر جابر (١٩٩٠). نظريات الشخصية "البناء – الديناميات – النمو – طرق البحث – التقويم، دار النهضة العربية للطبع والنشر: القاهرة.
- أسماء السرسي وأماني عبد المقصود (٢٠٠٠). دراسة الحاجات النفسية لدى الأطفال في مراحل تعليمية متباينة، مجلة كلية التربية، العدد ٢٤، جامعة عين شمس: مصر.
- سلوى شوقي (١٩٩١). الحاجات النفسية لدى أطفال المؤسسات الإيوائية وعلاقته بالعدوانية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الزقازيق: مصر.
- محمد برقاوي (١٩٧٩). رضا طلاب معاهد المعلمين والمعلمات في الأردن عن الانتماء للمعاهد والدراسة فيها وعلاقة ذلك

بتكليفهم لمهنة التدريس، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس: القاهرة.

- **Agnew, Robert & Helene Raskin White. 1992. "An empirical test of general strain theory." Criminology 30(4):475-499.**
- **Herreara, M2002:family in fluences on adolescent depression and delinquency: gender differences. Dissertation Abstracts International ;section B the sciences and Engineering ,62(9-B)4219.**
- **Gabraion ,J.2002 fore ward; pathways from child hood trauma to adolescent violence and delinquency. Journal of Aggression, Maltreatment, and,Trauma,6,667-676.**
- **Smith, C., & Stern, S. (1997). Delinquency and antisocial behavior: A review of family processes and intervention. research. Social Service Review, Vol.71,**
- **Klinteberg, B., Andersson, T., & Stattin, H 1993). Hyperactive behaviour in) childhood as related to subsequent: alcohol problems and violent offending.A longitudinal study of male subjects ,Personality and Individual Differences. Vol. 15. p. 381-388.**
- **Wadsworth, M. (1998). Roots ofDeliquency. Newyork; Barnes &Noble.**